

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " ما على الأرض من نفس تموت لها عند الله خيرٌ تُحبُّ أن ترجع إليكم ولا تُضَافِرَ الدُّنيا إلا القَتِيل في سبيل الله " فإنه يُحبُّ أن يرجع فيُقْتَل مَرَّةً أُخرى " المُضَافِرَةُ : المُعَاوَدَةُ والمُلابَسَتُها إلا الشهيد قال الزَّخَشَرِيُّ هو عندي مُفَاعَلَةٌ من الضَّفَر وهو الـطَّفَر والوُثُوب في العَدْو أي لا يَطْمَحُ إلى الدُّنيا ولا يَنْزِلُ إلى العَوْدِ إليها إلا هو وذكره الهَرَوِيُّ بالراء وقال : معناه التَّالُّبُ . وذكره الزَّخَشَرِيُّ ولم يُقَيِّدْهُ لكنه جَعَلَ اشتقاقه من الضَّفَر وهو القَفَرُ والطَّفَرُ وذلك بالزاي قال ابن الأثير : ولعله يُقال بالراء وبالزاي فإن الجوهري قال : الضَّفَر : السَّعْيُ وقد ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا . والأشبهه بما ذهب إليه الزَّخَشَرِيُّ أَنَّهُ بالزَّاي . كذا في اللسان . وفي حديث جابر " ما جَزَرَ عنه الماءُ وصَفِيرُ البَحْرِ فَكُلُّهُ أَيْ شَطُّهُ وجانبه وهو الضَّفِيرَةُ أَيْضًا " وَضَفِيرٌ : جَبَلٌ بالشَّام نقله الصاغاني هكذا . قلت : ويُقال : ذو ضَفِيرٍ أَيْضًا . ضَفِيرَةُ بهاء : أَرْضُ بَوَادِي الْعَقِيقِ الصَّغَانِي . ومما يُسْتَرْكَ عليه : الضَّفِيرُ : الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ مِنَ الشَّعْرِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وبه فُسِّرَ الْحَدِيثُ " إِذَا زَنَتِ الْأُمَّةُ فَبِعَها ولو بِضَفِيرٍ " . وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : الضَّفِيرَةُ : مِثْلُ الْمُسْنَدَةِ الْمُسَطَّيْلَةِ فِي الْأَرْضِ فِيهَا خَشَبٌ وَحِجَارَةٌ وَضَفَرَهَا : عَمَلَهَا مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الذِّسْخُ وَإِدْخَالُ الْبَعْضِ فِي الْبَعْضِ وفي الحديث " وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الضَّفِيرَةِ " قال أبو منصور : أُخِذَتْ الضَّفِيرَةُ مِنَ الضَّفَرِ وَإِدْخَالُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ مُعْتَرِضًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَطَانِ الْمُعَرَّضِ : ضَفَرٌ وَضَفِيرَةٌ . وَكَذَلِكَ ضَفِيرَةُ أَيْ مَمْلُوءَةٌ . وقيل : الضَّفِيرَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسَطَّيْلَةٌ مُنْذَبِتَةٌ تَقُودُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ . وَالضَّافِرُ فِي الْحَجِّ : مَنْ يَعْقِصُ شَعْرَهُ . وَالضَّفَرُ : حَزَامُ الرَّحْلِ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَضْفَارٍ . وَضَفَرَ الدَّابَّةَ يَضْفِرُهَا ضَفْرًا : أَلْقَى اللَّجَامَ فِي فِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ .

ضفطر .

الضَّفْطَارُ بالكسر أهمله الجوهري وقال اللَّيْثُ : هو الضَّبُّ الْقَدِيمُ الْهَرَمُ الْقَبِيحُ الْخِلَاقَةُ نقله الصاغاني وابن منظور .

ضفطر .

الضَّغْفَرُ بالكسر أهمله الجوهريُّ وقال اللَّيْثُ : هو الضَّبُّ القديمُ الهَرَمُ القَبِيحُ الخِلَاقَةُ نقله الصَّاغَانِيُّ وابنُ منظور .
ضمير .

الضُّمْرُ بالضمِّ وبضَمِّ تَيِّنٍ مثلُ العُسْرِ : والعُسْرُ : الهُزَالُ ولَحَاقُ البَطْنِ وقال المَرَارُ الحَنْظَلِيُّ : .
قد بَلَّوْناه على عِلَاسَتِهِ ... وَعَلَى التَّيْسُورِ منه والضُّمْرُ .
ذُ مِرَاحٍ فَإِذَا وَفَّرَتْهُ ... فذَلُّوْلُ حَسَنِ الخَلْقِ يَيْسُرُ . التَّيْسُورُ : السَّيْمَنُ . وقد ضَمَرَ الفرسُ يَضْمُرُ ضُمُورًا كَضَمَرَ وَكَرُمَ واضْطَمَرَ قال أَبو ذُؤَيْبُ : .

بَعِيدُ الغَزَاةِ فما يَزَا ... لُ مُضْطَمِرًا طُرَّتَاهُ طَلِيحًا وَجَمَلُ ضَامِرُ كِنَاقَةٍ ضَامِرٍ بغير هاءٍ أَيْضًا ذَهَبُوا إِلَى النَّسَبِ وَضَامِرَةٌ . الضَّمْرُ بالفتحة : الرَّجُلُ الهَضِيمُ ونَصُّ التَّهْذِيبِ الْمُهَضَّمُ البَطْنُ اللَّطِيفُ الجِسْمُ وَهِيَ بِهِاءٍ ومثله في الأساس . الضَّمْرُ أَيْضًا : الفرسُ الدَّقِيقُ الْحَاجِبِيُّ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ الْحَاجِبِيُّ قَالَهُ كُرَاعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقْدِمُ . والضَّمَمِيرُ كَأَمِيرٍ : الْعِنَبُ الذَّابِلُ وَيُقَالُ : أَطْعَمُونَا مِنْ ضَمَمِيرِكُمْ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ مَا ضَمَرَ مِنَ الْعِنَبِ فَلَيْسَ عِنَبًا وَلَا زَبِيبًا . الضَّمَمِيرُ : السَّرُّ ودَاخِلُ الْخَاطِشِ ج : ضَمَائِرُ . وَأَضْمَرَهُ : أَخْفَاهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّمَمِيرُ : الشَّيْءُ الَّذِي تُضْمَرُهُ فِي قَلْبِكَ . تَقُولُ : أَضْمَرْتُ صَرْفَ الْحَرْفِ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا فَأَسْكَنْتَهُ وَأَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي شَيْئًا وَالاسْمُ الضَّمَمِيرُ . وَالْمَوْضِعُ وَالْمَفْعُولُ كِلَاهُمَا مُضْمَرٌ قَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ :